عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى ا عليه وسلّم قلت في الطريق ... يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى ا عليه وسلّم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه ا فأعتقته قال أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا أخبرنا سليم بن حيان قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي فكنت أخدم إذا نزلوا وأحدوا إذا ركبوا فزوجنيها ا فالحمد الذي جعل الدين قواما وجعل أبا هريرة إماما قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال أخبرنا بن عون عن محمد بن أبي هريرة قال أكريت نفسي من ابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي قال فكانت تكلفني أن أركب قائما وأن أدري أو أورد حافيا فلما كان بعد ذلك زوجنيها ا فكلفتها أن تركب قائمة وأن ترد أو تردي حافية قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أنه قال كنت أجير بن عفان وابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي أسوق بهم إذا ركبوا وأخدمهم إذا نزلوا فقالت لي يوما لتردنه حافيا ولتركبنه قائما فزوجنيها ا بعد فقلت لتردنه حافية ولتركبنه قائمة قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال تمخط أبو هريرة وعليه ثوب من كتان ممشق فتمخط